فانا لم نر ماء بعدها في ذلك اليوم وفي آخره بتنا في بطحاء
متسعة يقال لها العكرية لا ماء بها وفيها أعشاب ثم سرنا
يوم الاربعا الموافق للحادي والعشرين من الشهر المتقدم
فوصلنا بطحاء متسعة وبأسفل الجبل على يمين المتوجه
للمدينة بنا والعوام يسمونه بيت جحا لكون بابه واسعا
عاليا ولا بيوت عنده وهو في الحقيقة محل معد لشرب
المارين ثم وصلنا بئر المعلة قبل الظهر وهي بئر عذبة
واسعة يحتاط بها ابيات للعرب وبعض من الحوانيت
يباع فيها ويشتري فنزلنا مع القافلة بجوارها كما هو
عادتهم وشربنا منها وملانا ما معنا من القرب وغيرها
تبركا ويقال لهذا الوادي وادي عسفان ثم سرنا حتى
مشينا في طريق ضيقة بين جبلين تسع جملين متجاورين
فقط فحصل ازدحام اذ ذاك وفي أخر ذلك اليوم بتنا
في صحرا معشبة خالية عن الماء أوائل وادي خليص
فسرنا منه يوم الخميس صبحا ويوافق ذلك اليوم الثاني
والعشرين من الشهر المتقدم حتى وصلنا خليصا قبل
الظهر وحطت الرحال به لكثرة الهوا والمطر وبتنا فيه

وهو

وهو واد فيه ابيات وأبار ونخيل وزرع كثير في يوم
الجمعة الموافق للثالث والعشرين منه سرنا صباحا في
أودية متسعة جدا وبها اشجار وأعشاب بكثرة ورأينا
في الطريق بئرا يستقي منها ماؤها يميل للملوحة وصادفنا
بعدها ماء مطر فشربنا منه وسقينا ما معنا من الابل
ومن احتاج لملي قربته ونحوها ملأ منه ثم وصلنا أبارا
يقال لها ابار الهنود وبالقرب منها ابيات للعرب وفيها
سوق وسمي ذلك الموضع بالقصيمة ويقرب من البحر
الملح فحصل البيات فيه وفي يوم السبت الموافق للرابع
والعشرين منه سرنا والجبل عن يميننا مع بعد وفي الطريق
نخيل واعشاب وابيات للعرب ثم بتنا ليلة الاحد اثنا
الطريق بقرب نخيل وابيات للعرب وبعض قبورهم
وتيسر لنا ماء مطر حصل به الكفاية وكانت هذه الليلة
كثيرة المطر والهوا فاخر سيرنا يوم الأحد الموافق للخامس
والعشرين منه للضحى ثم سرنا والجبل عن اليمين وماء
المطر كثير جدا يجري في الأماكن المنخفضة جريا قويا
وهناك تلول من رمل جهة ثم بتنا ليلة الاثنين في محل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)